

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700  
Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية الخامسة عشرة  
سرت، الجماهيرية العظمى، 24-30 يونيو 2009

—

EX.CL/505 (XV)

تقرير منتدى حول "وسائل الإعلام والتنمية"  
إنشاء مرصد إفريقي لوسائل الإعلام

—

### تذكير بالسياق:

1- نظمت مفوضية الإتحاد الإفريقي والمفوضية الأوروبية المنتدى الأول حول "وسائل الإعلام والتنمية" من 11 إلى 13 سبتمبر 2008، بواجادوجو، بوركينا فاسو، بالاشتراك مع المنظمة الدولية للفرانكوفونية ومنظمة الكومنولث ومجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية.

2- وقد شهد هذا المنتدى مشاركة أسماء إفريقية وأوروبية كبرى من العالم السياسي (مفوضي الإتحاد الإفريقي والإتحاد الأوروبي ووزراء أفريقيين، الخ...) ومن عالم الاتصال (يورونيوز ودوتش فيلا وبي. بي. سي.، ووسائل الإعلام الإفريقية وسبيكتروم تي. في وتي. في 5....) ومنظمات دولية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة اليونسكو والبنك الدولي) والمجتمع المدني (الجامعات والمنظمات غير الحكومية وجمعيات الصحفيين...).

3- تناول المنتدى الذي أُطلق في إطار الشراكة الإستراتيجية بين إفريقيا وأوروبا، في لشبونة سنة 2007، أربعة مواضيع تتمثل في :

- وسائل الإعلام والحكم : ما هي الصلة؟؛
- حرية وسائل الإعلام : الأطر القانونية والواقع في الميدان؛
- محاربة القوالب : صورة إفريقيا في أوروبا وصورة أوروبا في إفريقيا؛ و
- دور وسائل الإعلام المحلية : العمل المحلي من أجل النجاح على المستوى العالمي.

4- وقام فخامة الرئيس بليز كومباوري، رئيس بوركينا فاسو ورئيس مجلس الوزراء، بالانطلاقة الرسمية للمنتدى، بحضور رئيس مفوضية الإتحاد الإفريقي، السيد جان بينج، والمفوض الأوروبي المكلف بالتنمية والمساعدة الإنسانية، السيد لويس ميشيل، والأمين التنفيذي لمجموعة الدول الناطقة باللغة البرتغالية، السيد دومينغوس سيموئيس بيريرا، والأمانة العامة للمساعدة للكومنولث، السيدة غابايوني ماسيري مومبا.

5- وأكد السيد جان بينج في كلمته الافتتاحية على المكانة الرئيسية لوسائل الإعلام في مشروع الحكم الديمقراطي المتضمن في القانون التأسيسي للإتحاد الإفريقي داعيا إلى التفكير في السبل والوسائل الكفيلة بزيادة تدعيم وسائل الإعلام حتى يتسنى لها الاضطلاع بمهامها بصورة أكثر فعالية، سواء تعلق الأمر بالتمويل أو التكوين أو تحسين المحتويات والبرامج .

6- أكد الرئيس بينج أن مفوضية الإتحاد الإفريقي تنوي المساهمة في تعزيز قدرات الصحافة الإفريقية ومساعدتها على أداء الدور المسند إليها كاملا في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية للقارة. كما أوضح أن المفوضية أدرجت ضمن برامجها ذات الأولوية لسنة 2009، تدريب الصحفيين الأفريقيين في مجال العلوم والتقنيات، مشيرا إلى أن البرنامج الموضوع لسد الثغرت الملحوظة على مستوى الصحافة المتخصصة في مجال العلوم والتقنيات، يصبو إلى تقديم منح دراسية من "الإتحاد الإفريقي" لـ 106 صحافيين إفريقيين شباب أي منحتين لكل بلد، لفترة تدريب/ تخصص، تدوم 24 شهرا، ضمن المؤسسات وقاعات التحرير سواء أكانت إفريقية أو أجنبية.

7- أشاد الرئيس بينج بالمهنيين في قطاع الإعلام والاتصال لمساهماتهم الثمينة، في ظروف صعبة غالبا، في توطيد المسارات الديمقراطية في القارة وتعزيز الشفافية في إدارة أعمال الدولة، مؤكدا على ضرورة التفكير في إعداد إطار قانوني شامل يحدد واجبات والتزامات جميع العناصر الفاعلة المعنية ووضع قواعد لعبة جديدة تستثني بالضرورة، سواء على الصعيد الوطني أو الدولي، التقسيمات والانطواءات، لصالح حرية الإعلام والاستفسار.

8- وفيما يتعلق بمسألة صورة القارة كما تعرضها معظم وسائل الإعلام غير الإفريقية، أكد الرئيس بينج على الضرورة الملحة بالنسبة لأوروبا وأفريقيا للعمل الوثيق المشترك من أجل تعزيز صورة تعكس تعقد المسارات الجارية على أرض الواقع بصورة أكبر وذلك بهدف إعطاء صورة لإفريقيا تبين كذلك التقدم المحرز في العديد من المجالات .

9- أشار الرئيس بينج في كلمته الختامية الى أن المفوضية ستطلع الدول الأعضاء على مدى سير المنتدى ونتائجه خلال الدورة العادية للمجلس التنفيذي المقرر عقدها في أديس أبابا في يناير 2009. كما أوضح أن المفوضية ستغتتم فرصة تفاعلها المستقبلي مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية لإخطارها بنتائج هذا المنتدى وتطلب منها اتخاذ الإجراءات اللازمة قصد ضمان المتابعة على المستوى الإقليمي .وعلاوة على ذلك ، أضاف الرئيس بأنه يتعين على مفوضية الإتحاد الإفريقي ومفوضية الإتحاد الأوروبي أن تعقدا لقاءً في أقرب وقت ممكن بغية إعداد خطة لتنفيذ توصيات المنتدى والاتفاق على الإمكانيات المالية والبشرية التي يتعين حشدتها لهذا الغرض.

10- سمحت أعمال المنتدى بمناقشة المسائل المتعلقة على الخصوص بدور وسائل الإعلام في تعزيز المسارات الديمقراطية والتنظيمات التي يجب اقتراحها لهذا القطاع والمواثيق القانونية اللازمة لضمان استقلالية وسائل الإعلام أمام المصالح الاقتصادية أو السياسية والسعي من أجل تغيير القوالب التي غالبا ما تنقلها وسائل الإعلام عن أفريقيا وأوروبا وظهور وسائل إعلام ذات جودة على المستويات المحلية والوطنية والدولية وكذلك دور كل العناصر الفاعلة المعنية. وأكد المشاركون على المبادرات الموجودة كما أطلقوا أفكار جديدة وتوصيات ملموسة.

### النتائج الرئيسية للمنتدى:

11- عقب الأعمال تم إدراج جملة من الاقتراحات في "خارطة طريق مشتركة للعمل حول وسائل الإعلام" وقع عليها كل من رئيس مفوضية الإتحاد الإفريقي ، السيد جان بينج، والمفوض الأوروبي المكلف بالتنمية والمساعدة الإنسانية، السيد لويس ميشال.

12- تم إرسال خارطة الطريق ، التي ترفق نسخة منها بهذا التقرير إلى جميع الدول الأعضاء في الإتحاد الإفريقي وللمجموعات الاقتصادية الإقليمية لإطلاعها على المشروع وإبداء التعليقات عليه وامتلاكه. وإلى حد اليوم، لم تتلق المفوضية أي رد فعل رسمي حول محتواه.

### توصيات المنتدى حول وسائل الإعلام والتنمية:

13- قام المنتدى بصياغة توصيات تم إدراجها في خارطة الطريق توجه إلى الدول والمهنيين الأفريقيين في الإعلام ووسائل الإعلام وتحدد عددا من الأعمال التي لابد من القيام بها في المدى القريب .

14- حددت خارطة الطريق ثلاثة أهداف على المدى القريب تتمثل في :

1- إعداد ميثاق يحدد حقوق وواجبات وسائل الإعلام.

2- تأسيس بوابة إفريقية لكافة وسائل الإعلام وتعزيزها وتحديثها.

3- إنشاء مرصد إفريقي لوسائل الإعلام.

### متابعة وضع التوصيات:

15- قامت مفوضية الإتحاد الإفريقي (قسم الاتصال والإعلام) بالتعاون مع المفوضية الأوروبية (وحدة الإعلام للمديرية العامة للتنمية) بإعداد خطة لتنفيذ توصيات المنتدى والاتفاق على الإمكانيات المالية والبشرية التي يتعين حشدتها لهذا الغرض. ويتمثل التقدم المحرز إلى حد اليوم فيما يلي:

### 1) إعداد ميثاق إفريقي لوسائل الإعلام:

16- بعد اعتماد اتفاقية ويندهوك سنة 1991 التي تم تعديلها سنة 2001 إلى ميثاق إفريقي للبث الإذاعي والتلفزيوني، أصبح من الضروري اليوم تحديث هذا النص وتحسين أحكامه أو إصدار نص قاري جديد. ومن ثم، تتجلى ضرورة إثارة نقاش حول الفائدة من وراء وضع ميثاق إفريقي حول وسائل الإعلام وحول المواعيد والأعمال الملموسة ذات الصلة التي يجب اتخاذها.

17- تعترم مفوضية الإتحاد الإفريقي، في هذا الشأن، إجراء المشاورات مع الدول الأعضاء قصد الإطلاع على آرائها ومعرفة ردود أفعالها حول مبدأ إعداد ميثاق إفريقي مشترك.

18- أمام الفراغ القانوني في هذا المجال، فإنه يتضح أن التقدم في هذا الموضوع يستدعي حشد وزارات الإعلام وخبراء ماهرين ورجال قانون مختصين في قانون الإعلام وأجهزة الصحافة المستقلة ومنظمات غير حكومية مختصة ومشرفين على وسائل الإعلام وصحافيين من أجل التوصل إلى صياغة وثيقة شاملة ذات صلة. كما يجب مراعاة المسائل المالية والخاصة بميزانية هذه العملية. وسيتم تناول هذا الموضوع سنة 2010 وذلك حسب نتائج المشاورات وتوفر الموارد المالية والبشرية.

### (2) تأسيس بوابة إفريقية لوسائل الإعلام:

19- سيتكفل مشروع البوابة الإفريقية لوسائل الإعلام بدراسة جميع الإمكانيات الخاصة بالإعلام المتوفرة على الساحة الإعلامية الإفريقية. وقد يشكل واجهة محلية ودولية تدير أفريقيا الإعلامية. وإنه من الممكن المضي قدما في هذا الموضوع خلال سنة 2010. وذلك حسب التقدم الذي سيتم إحرازه على مستوى المرصد الإفريقي لوسائل الإعلام.

20- تجدر الإشارة إلى أن وجود أول موقع للإنترنت خاص بوسائل الإعلام والتنمية (<http://media-dev.eu>)، الذي أُطلق بمناسبة عقد المنتدى حول وسائل الإعلام والتنمية بواجادوجو، والذي أصبح اليوم ساريا، يعد بمثابة منتدى أول للتبادل وواجهة حول الموضوع. وقد يشكل هذا الموقع نواة للبوابة الإفريقية التي يتعين بناؤها. بالفعل، يمكن إنشاء البوابة الإفريقية لوسائل الإعلام من خلال الموقع الحالي لوسائل الإعلام والتنمية الذي يستكمل بفضل الأعمال التي سيقوم بها المرصد الإفريقي المقبل لوسائل الإعلام. ومن جهة أخرى، سيتم الشروع في دراسة حول هذه المسألة، قريبا، بالتعاون مع المفوضية الأوروبية، من شأنها أن تشكل مصدرا إعلاميا في سبيل تجسيد هذا المشروع الإفريقي.

### (3) تأسيس مرصد إفريقي لوسائل الإعلام:

21- أتاحت المائدة المستديرة حول "وسائل الإعلام والتنمية" التي نظمت في 16 نوفمبر 2008، على هامش الدورة الثالثة للأيام الأوروبية للتنمية (ستراسبورغ)، للمتدخلين

نوي المستوى الرفيع المشاركين فيها (الرئيس ج. بينج، المفوض ول. ميشال، أمين الدولة الفرنسي و أ. جويانديت، المدير العام لسبيكتروم تي. في، ماكتار سيلا، المدير العام لدوتش ويلي، إيريك بيترمان...) فرصة مناقشة الإمكانيات اللازمة لتنفيذ المسائل ذات الأولوية المحددة في خارطة طريق واجادوجو.

22- بهذه المناسبة، تم الإعلان عن أول مخطط لمشروع "المرصد الإفريقي لوسائل الإعلام" (مذكرة تقديم المرصد مرفقة طيه) الذي تم إعداده تحت إشراف مفوضية الإتحاد الإفريقي والمفوضية الأوروبية، والذي أفضى، خلال إفطار عمل تم تنظيمه في 17 نوفمبر بستراسبورغ، إلى إجراء نقاش بين المهنيين لوسائل الإعلام الإفريقية والأوروبية بخصوص طريق المضي قدما وبمشاركة ممثلي مفوضية الإتحاد الإفريقي والإتحاد الأوروبي. وتم إرسال مذكرة التقديم أولا إلى جميع الدول الأعضاء في الإتحاد الإفريقي وكذلك للمجموعات الاقتصادية الإقليمية للإطلاع عليها والتعليق عليها وامتلاكها.

23- وحسب هذا المخطط سيتعين على المرصد أولا الاضطلاع بالمهام التالية:

- وضع الإطار المؤسسي الذي يضمن لوسائل الإعلام حقوقها وواجباتها واستقلاليتها وحريتها في التعبير؛
- ضمان النقاش العلني مع المساواة في وصول الأحزاب السياسية والجمعيات وممثلي المجتمع المدني إلى وسائل الإعلام العامة والخاصة؛
- ضمان وصول الصحفيين إلى مصادر الإعلام وسرية مصادرهم وكذلك حماية قانونية تمكنهم من ممارسة مهنتهم بصورة مستقلة وموضوعية؛
- وضع برامج تدريب للمهنيين في الصحافة تقوم على أساس مدونة قواعد السلوك وعلى معلومة معالجة بشكل نزيه؛
- تشجيع عملية إنشاء شركات المحررين؛
- المساعدة على إنشاء هيئات تنظيمية مستقلة تتوفر لديها الإمكانيات اللازمة التي تضمن حقوق وواجبات وسائل الإعلام؛
- تشجيع تبادل البرامج بين وسائل الإعلام بين أفريقيا/أفريقيا وأوروبا.

24- حالياً، إن مذكرة تقديم مشروع المرصد تخضع للمشاورة عبر الإنترنت من خلال موقع وسائل الإعلام والتنمية (ميديا ديف) بغية الحصول على انتقادات واقتراحات المجتمع المدني والصحافيين ومنظمات وسائل الإعلام إلى غيرها من الهياكل المعنية الأخرى. وستظل عملية الاستشارة الجارية مفتوحة حتى منتصف شهر يوليو 2009.

25- عند الانتهاء من هذه الاستشارة، سيتم إعداد تقرير شامل سيمكّن، إذا ما كانت نتائج المشاورات إيجابية، من إثراء أو تعديل المشروع الأصلي مع إدراج الاقتراحات ذات الصلة عليه.

26- تم تخصيص غلاف مالي قدره 150.000 دولار أمريكي (55 مليون من الصندوق الأوروبي)، للمرحلة الأولى من التنفيذ، في إطار ميزانية سنة 2009. ومن المقرر أن يستخدم هذا المبلغ لتمهيد الطريق مع التأكيد لا سيما على الجوانب الفنية والتنظيم والهياكل وتشغيل المرصد (دراسات ومشاورات ومذكرات تفاهم واجتماع للخبراء وإعلانات).

27- ومن المقرر استكمال عملية الإنشاء العملي للمرصد وإطلاقه تدشينه خلال سنة 2010.



AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700  
Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

EX.CL/505 (XV)  
ANNEX.I

خلاصة أشغال منتدى الإعلام والتنمية  
خارطة طريق للعمل المشترك بين  
مفوضية الاتحاد الأفريقي والمفوضية الأوروبية

—



خلاصة أشغال منتدى الإعلام والتنمية  
خارطة طريق للعمل المشترك بين مفوضية الإتحاد الأفريقي والمفوضية الأوروبية<sup>1</sup>

<sup>1</sup> (مماضاة من طرف السيد جون بينج عن مفوضية الإتحاد الأفريقي والسيد لويس ميشال عن المفوضية الأوروبية في واجادوجو يوم 13 سبتمبر 2008)

## خارطة طريق للعمل المشترك بين مفوضية الإتحاد الأفريقي والمفوضية الأوروبية التي تمخضت عن أشغال منتدى الإعلام والتنمية

يمثل منتدى الإعلام والتنمية المرحلة الأولى من مسار ديناميكي بين ثنائية الإعلام والتنمية. ذلك أن وسائل الإعلام تمثل فاعلا أساسيا لإنجاح مسار التنمية وبناء صرح الدول الديمقراطية.

لقد ناقش منتدى الإعلام والتنمية كل المسائل الجوهرية المتعلقة بهذا الموضوع إذ أجاب على التساؤلات التالية: كيف نضمن إستقلالية الإعلام أمام الضغوطات المنجزة عن المصالح الإقتصادية أو السياسية؟ كيف نضمن الحماية القانونية للمؤسسات الصحفية وللصحافيين؟ كيف نمول الصحافة التعددية؟ كيف ننظم دورات تدريبية لصالح الصحافيين في مجال تقنيات البحث الصحفي وسبر أغوار الحقائق؟ كيف نحدد حقوق وواجبات الصحافة؟ كيف نمكن وسائل الإعلام من المساهمة في السياسات التنموية المجدية؟ كيف نكافح ضد الآراء المسبقة المنتشرة في أوروبا حول أفريقيا وأيضا الآراء المنتشرة في أفريقيا حول أوروبا؟ كيف نهبي لبروز إعلام ذي جودة عالية على المستوى المحلي والوطني والعالمي إلخ...

وقد تمخضت عن أشغال منتدى الإعلام والتنمية مواقف مشتركة حول الدور المحوري للإعلام الحر واللازم لبناء صرح الدول العادلة وغير المنحازة والتي وصلت إلى الحكم عبر إنتخابات حرة وعادلة والمستندة لنظام إداري وسياسي وقضائي وإقتصادي يضمن الفرص العادلة لكل المواطنين للعيش صلب ديمقراطية حيوية ونهضة يتمتع بها كل أفراد المجتمع.

ويقترح منتدى الإعلام والتنمية، الذي نظّمته مفوضية الإتحاد الأفريقي والمفوضية الأوروبية بالتعاون مع المنظمة الدولية للفرنكوفونية والكوننالت ومجموعة الدول الناطقة باللغة البرتغالية وذلك من 11 إلى 13 سبتمبر 2008، على الدول ما يلي:

- ✓ إرساء إطار مؤسساتي يضمن لوسائل الإعلام حقوقها ويحدد واجباتها ويحمي إستقلاليتها وحرية تعبيرها
- ✓ ضمان الحوار الجماهيري وحرية ولوج الأحزاب السياسية والجمعيات و ممثلي المجتمع المدني إلى وسائل الإعلام الخاصة والعمومية
- ✓ تمكين الصحفيين من الوصول إلى مصادر الخبر وضمان سرية مصادرهم ومنحهم حماية قانونية تمكنهم من القيام بمهامهم بكل إستقلالية وحياد
- ✓ وضع برنامج تدريب لصالح المهنيين يستند إلى ميثاق شرف وإلى معلومات معدة بكل نزاهة

خارطة طريق للعمل المشترك بين مفوضية الإتحاد الأفريقي والمفوضية الأوروبية التي تمخضت  
عن أشغال منتدى الإعلام والتنمية

- ✓ التشجيع على خلق شركات للمحررين
- ✓ حمل القائمين على وسائل الإعلام وخاصة منهم السمعية – البصرية على إحترام مبادئ المساواة في المعاملة والتعددية وعدم التمييز
- ✓ بعث هيكل تنظيمية مستقلة ومدعمة بالوسائل اللازمة لضمان حقوق وواجبات وسائل الإعلام
- ✓ التشجيع على بعث مؤسسات إعلامية سمعية وبصرية ومكتوبة على المستوى الجهوي من أجل ضمان الملكية والتناغم الإجتماعي الذي يساعد على خلق مجتمع مدني يقض
- ✓ تمويل المؤسسات الإعلامية بميزانيات خاصة أو عمومية من أجل ضمان حرية التعبير وتعددية الآراء
- ✓ التشجيع على إرساء مؤسسات سمعية بصرية مستقلة
- ✓ تشجيع تبادل البرامج بين وسائل الإعلام الإفريقية –الأفريقية والأفريقية الأوروبية

خارطة طريق للعمل المشترك بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والمفوضية الأوروبية التي  
تمخضت عن أشغال منتدى الإعلام والتنمية

ويقترح منتدى الإعلام والتنمية على مسؤولي وممثلي وسائل الإعلام ما يلي:

- ✓ مكافحة الآراء المسبقة و تقديم الواقع الأفريقي بصورة موضوعية ومتوازنة.
- ✓ الإحترام التام للبحث المتواصل عن الحقيقة والإحجام عن بث الشائعات غير المؤكدة منها أو التي لا تستند لأساس
- ✓ عدم تعميم أو إنتفاؤها المعلومات الضرورية بطريقة منحازة
- ✓ عدم تحريف معاني النصوص والوثائق
- ✓ عدم الإنحياز إلى أطراف تشجع على العنف أو التهجين
- ✓ عدم تطبيق أي نوع من الرقابة سواء المباشرة أو غير المباشرة

ويقترح منتدى الإعلام والتنمية القيام بالأنشطة التالية للتو:

- ✓ تمويل برامج تدريبية متعددة الاختصاصات من أجل التأهيل لمهنة الصحافة والمهن الجديدة الخاصة بحقل الإعلام والتقنيات الجديدة والبحث الصحفي وتسيير المؤسسات الإعلامية وإعادة تأهيل مراكز التدريب الصحفي على الصعيد الجهوي إضافة إلى برامج التكوين المستمر الميداني التي يتم تنفيذها في أفريقيا.
- ✓ توجيه نسبة من التمويلات الخاصة بالحكم الرشيد لصالح وسائل الإعلام وذلك نظرا للدور الذي تلعبه كسلطة رادعة ورقابية صلب المجتمعات الديمقراطية.
- ✓ إطلاق برامج نموذجية حول الإعلام الجهوي و تبادل خبرات بين وسائل الإعلام الأفريقية وذلك في إطار دمج الموارد البشرية والمالية والمادية.
- ✓ إرساء منتدى قار حول الإعلام والتنمية بغية التبادل المتواصل للمعلومات والأخبار حول وسائل الإعلام وذلك على المستوى الأفريقي والمستوى الأوروبي من أجل إتمام الأشغال التي إنطلقت و تحصيل عدد آخر من الإقتراحات والتعليق حول الموضوع
- ✓ المساعدة على تكثيف مسار التوأمة و إرساء التناسق والتبادل بين مدارس الصحافة أو بين المؤسسات الإعلامية الأفريقية والأوروبية في إطار جامع لكل الوسائط.
- ✓ تنظيم متابعة تطبيق التوصيات عبر أشكال وآليات مناسبة (تنظيم تظاهرة سنوية أو التواصل عبر بوابة و اب أو تنظيم لقاءات دورية)

خارطة طريق للعمل المشترك بين مفوضية الإتحاد الأفريقي والمفوضية الأوروبية التي  
تمخضت عن أشغال منتدى الإعلام والتنمية

- ✓ العمل على توعية الشباب ومختلف الأطراف المتدخلة وخاصة منها أصحاب القرار من مختلف السلط حول أهمية الإعلام
- ✓ دعم الجمعيات والمنظمات الصحفية والإعلامية التي تساهم في حماية مصالح المهنة وحرية التعبير
- ✓ تمويل البنية التحتية التي تمكن من الولوج إلى التقنيات الحديثة للإعلام والاتصال
- ✓ خلق أرضية تبادل بين وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية من أجل تمكين المجتمع المدني والجماهير الهشة والريفية من إيصال صوتها بطريقة أفضل.

خارطة طريق للعمل المشترك بين مفوضية الإتحاد الأفريقي والمفوضية الأوروبية التي تمخضت  
عن أشغال منتدى الإعلام والتنمية

ويحدد المنتدى على المدى القصير الأنشطة التالية:

✓ إعداد ميثاق يحدد حقوق وواجبات وسائل الإعلام

✓ إنشاء و تحيين و تحديث بوابة واب أفريقية لكل وسائل الإعلام تمكن من تقييم الوضع  
السائد وتمثل واجهة جهوية وعالمية توحد أفريقيا إعلاميا

✓ إرساء مرصد أفريقي للإعلام يتكون من شخصيات مرموقة ومعترف بإستقلاليتها وكفاءتها  
المهنية في مجال الإعلام ويعهد لها بجمع الشكاوى والدعاوى بهدف حل النزاعات عن  
طريق الوساطة. ويمكن أن تسند لهذا المرصد الصفة القانونية التي يتمتع بها الموفق

ويجب أن يتواصل العمل بعد نهاية هذا المنتدى وذلك خلال الأيام الأوروبية للتنمية التي ستمثل  
الموعد الأول على درب تحقيق طموحنا المشترك الهادف إلى تنفيذ كل المشاريع الملموسة بين  
المؤسستين.

تم التوقيع في واجادوجو يوم 13 سبتمبر 2008

عن المفوضية الأوروبية

عن مفوضية الإتحاد الأفريقي

السيد لويس ميشال  
المفوض الأوروبي  
المكلف بالتنمية والمساعدات الإنسانية

السيد جون بينج  
رئيس  
مفوضية الإتحاد الأفريقي

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700  
Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

EX.CL/505 (XV)  
ANNEX.II

## مذكرة بشأن المرصد الأفريقي لوسائل الإعلام

—



Commission  
européenne

Commission  
de l'Union  
africaine



FORUM  
**MEDIA**  
& Développement

## مذكرة بشأن

### المرصد الأفريقي لوسائل الإعلام

#### المبررات - الخلفية:

##### - على المستوى السياسي والمؤسساتي

اشتركت مفوضية الاتحاد الأفريقي والمفوضية الأوروبية في تنظيم منتدى " الإعلام والتنمية " من 11 إلى 13 سبتمبر 2008 في واجادوجو، بوركينا فاسو، في إطار الشراكة مع الكومنولث ومجموعة الدول الناطقة بالبرتغالية والمنظمة الدولية للفرانكوفونية.

استناداً إلى المناقشات والتبادلات التي تمت، قام رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، جان بينج، والمفوض الأوروبي المسؤول عن التنمية والمعونة الإنسانية، لويس ميشيل، بتوقيع خارطة طريق مشتركة للعمل حول الموضوع قيد التناول التي تحصي مبادئ وخطوط عمل واضحة قابلة للتنفيذ في الأمد القصير والمتوسط.

وتشمل الأهداف قصيرة الأمد:

- إعداد ميثاق يحدد حقوق وواجبات وسائل الإعلام.
- إنشاء وإرساء وتفعيل بوابة أفريقية لكافة وسائل الإعلام تسمح بعرض الوضع القائم إلى جانب كونها واجهة محلية ودولية توحد المشهد الإعلامي في أفريقيا .
- إنشاء مرصد أفريقي لوسائل الإعلام يضم شخصيات بارزة معروفة باستقلالها في قطاع اختصاصها وتختص باستقبال الشكاوى وطلبات الطعون بهدف تسوية النزاعات من خلال الوساطة في المقام الأول. من الممكن أن يكون لهذا المرصد الصفة القانونية للوسيط.

يعد إعلان لشبونة، بطبيعة الحال، المصدر الأصلي الذي ينبع منه دور الاتحاد الأوروبي، المؤسسة الشريكة المصاحبة على صعيد التصميم والتوجهات الاستراتيجية والإتشاء وأيضاً المساعدة بالموارد البشرية والمادية والخبرة.

والاتحاد الأوروبي يتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي في مجال النهوض بالأوضاع المعيشية صلب القارة، لا سيما في مجال الإعلام. كما أنه يشارك في وضع برامج حول الموضوعات المتعلقة بحشد الأفكار والطاقات التي ستسفر عن أعمال وعمليات واضحة ومهيكلية.

#### - على المستوى المهني

في ظل سياق يتميز بما وصفه أصحاب مبادرة المرصد الدولي لوسائل الإعلام أثناء المنتدى الاجتماعي ببونت آلاجر عام 2002 بأنه بمثابة " السلطة الحقيقية التي تستحوذ عليها حفنة من المجموعات الاقتصادية العالمية والمشروعات العالمية التي صار لها وزن في شؤون العالم يفوق أحياناً في أهميته وزن الحكومات والدول"، يكون من الأهمية القصوى ألا تترك أفريقيا نفسها فريسة الفكر الواحد والعروض والمضامين الجامدة أو المفروضة عليها. أي بإيجاز، يجب أن تعكف القارة على تنظيم مجال إعلامي يحمل ختم التعددية السياسية والحرية والاستقلال تجاه السلطات السياسية والاقتصادية وكافة قوى الضغط، بما فيها المهنية، مجال يتميز أيضاً بقدرته على الإبداع من خلال عروضه ذات المضمون المتميز ومنتجاته المشتركة ومسللاته الموضوعية.

مرصد يحظى باعتراف واحترام جميع الأطراف المعنية كما أنه على المستوى القاري يسهر على أن تسود المسؤولية والجودة والمبادئ الأخلاقية والمهنية، خاصة تلك المضمنة في إعلان المبادئ للاتحاد الدولي للصحفيين حول سلوكيات الصحفيين. ويجب أن تكون لدى المرصد القدرة على ممارسة ثقله بالكامل في الحرب ضد الفساد والفقير والخوف لكي يفيد في أن واحد كعنصر موازن ومراقب ووسيط وضامن للحق في المعرفة وحق التعبير والأخذ في الحسبان لمشاغل المواطنين في مجال الإعلام واللامركزية.

كما يجب أن يكون المرصد بمثابة إطار للتبادلات والمشاورات الدائمة ولتدريب الصحفيين وغيرهم من المهنيين العاملين في وسائل الإعلام، وتتمثل مهامه الأساسية في:

#### - الوساطة.

- الإعلام: إصدار نشرة أخبار دورية (شهرية في البداية) واستخدام بوابة وسائل الإعلام الأفريقية على نحو رشيد ومثالي.

- الرصد والتوثيق : إعداد تقرير سنوي عن أوضاع وسائل الإعلام يتم عرضه بصفة رسمية على رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي .
- التحفيز .
- منح جائزة سنوية لأفضل تحقيق صحفي أفريقي (إذاعة/تلفزيون/صحافة شبكية) .
- تشجيع توأمة المساندات والتعدد اللغوي بين مختلف المناطق الجغرافية، استناداً إلى التجارب والمكتسبات الأكثر تميزاً .

خلاصة القول، أنه إذا كانت فكرة المرصد الدولي لوسائل الإعلام قد نشأت نتيجة إدراك أن وسائل الإعلام لم تعد تضطلع بدورها كسلطة مضادة باعتبار أن النظام الإعلامي هو في آن واحد عنصر فاعل (نتيجة التركيز المتنامي الذي يميزه) وناقل للعولمة التي تتصف بالليبرالية الجديدة، فإن المبررات والدوافع والاحتياجات والحقائق التي تحث على إرساء المرصد الأفريقي لوسائل الإعلام هي من طبيعة مغايرة.

### الصلاحيات ومجالات العمل

1. آلية تختص بمسؤولية دفع ومتابعة الاقتراحات المنبثقة عن منتدى واجادوجو والمعاد صياغتها في خريطة الطريق، سواء كانت موجهة إلى الدول أو إلى المهنيين العاملين في وسائل الإعلام، لا سيما:

#### الدول:

- إرساء الإطار المؤسسي الذي يكفل لوسائل الإعلام حقوقها وواجباتها واستقلالها وحريتها في التعبير .
- ضمان النقاش العام والوصول المتعادل لوسائل الإعلام الحكومية والخاصة بالنسبة للأحزاب السياسية والاتحادات والجمعيات وممثلي المجتمع المدني .
- تمكين الصحفيين من الوصول إلى مصادر المعلومات مع ضمان الحفاظ على سريتها وكذلك حصولهم على حماية قانونية تسمح لهم بممارسة مهنتهم على نحو مستقل ومحيد .
- تنفيذ برامج تدريبية للمهنيين العاملين في الصحافة تركز على قانون مهني ومعلومات تتم معالجتها بأمانة .
- تشجيع إنشاء شركات للمحررين .

- إلزام العاملين في وسائل الإعلام، لا سيما السمعية والمرئية، باحترام مبدأ المساواة في المعاملة والتعددية السياسية وعدم التمييز.
- إنشاء أجهزة ضبط وتنظيم مستقلة مزودة بالوسائل اللازمة تكفل حقوق وواجبات وسائل الإعلام.
- تشجيع إنشاء وسائل إعلام سمعية ومرئية ومكتوبة ومقترية، لكي تعزز التوافق والترابط الاجتماعي وتساعد على نشأة مجتمع مدني متنبه ويقظ.
- تمويل صحف بواسطة ميزانيات عامة و/أو خاصة لضمان حرية وتعددية الآراء.
- تشجيع إنشاء مشروعات سمعية ومرئية مستقلة.
- تشجيع تبادل البرامج بين وسائل الإعلام على مستوى أفريقيا/أفريقيا وأوروبا.

### مسؤولو وممثلو الصحافة

- مكافحة القوالب الجامدة وعرض الحقائق الأفريقية بطريقة موضوعية ومتوازنة.
- الالتزام بشدة بالبحث المستمر عن الحقيقة بالامتناع عن ترويج الشائعات التي لم يتم التحري عن صحتها وتفتقر إلى أي أسانيد. عدم انتقاء أو حجب معلومات أساسية بطريقة يشوبها التشيع الحزبي.
- عدم تحريف معنى النصوص والوثائق.
- الامتناع عن كافة أشكال الإثارة الحزبية التي تهدف إلى التحريض على العنف أو استمراره.
- حث المهنيين على عدم ممارسة أي رقابة مباشرة أو غير مباشرة.

### 2. أداة لخدمة التطور الدائم لوسائل الإعلام الأفريقية

سوف يساعد المرصد وسائل الإعلام في إعداد الدراسات وتحديد فرص التدريب الملائم والاستكشاف وتوفير أداة للمساعدة في إعداد الملفات للبحث عن مصادر تمويل مع احتمال إنشاء هيكل أفريقي للتخطيط الإعلامي أو مركز للشراء.

### 3. جهاز للمراقبة والمتابعة والوساطة والدفع إلى الأمام في خدمة وسائل الإعلام الأفريقية

سوف يتعين على المرصد الاستعلام والإعلام والقيام بعملية مراقبة متواصلة لموقف وأوضاع وسائل الإعلام الأفريقية ومنع النزاعات وتقديم النصح والتصرف، إذا لزم الأمر، بصفة وسيط.

وباعتباره طرفاً ثالثاً سوف يكون المرصد مطالباً بالتدخل لتسهيل علاقة أو فهم الموقف بواسطة توفير معلومات من شأنها تحسين نوعية العلاقات بين الأطراف المعنية علاوة على ما تنطوي عليه من قيمة تربوية عامة.

### **إدخال نظام بديل لتسوية النزاعات**

في هذا الصدد سوف يستحدث المرصد نظاماً بديلاً (غير قضائي) لتسوية النزاعات المتزايدة بين السلطات العامة ووسائل الإعلام، من ناحية، والعامة من المواطنين ووسائل الإعلام، من ناحية أخرى، دون إغفال النزاعات داخل المهنة. ويندرج المرصد بالفعل داخل إطار التقاليد الأفريقية للحوار.

ومن ثم فإن الوساطة سوف تكون جزءاً مصاحباً للتغييرات تساعد في اتخاذ القرارات. وتدرجياً، سوف يسهر المرصد على إرساء عملية مهيكلة ومحددة لكي تكون نموذجاً قدوة ومرجعاً في هذا المجال.

### **عملية مستقلة، محايدة، غير منحازة وتربوية**

إن مثل هذه العملية لتسوية النزاعات سوف يترتب عليها ترك الأطراف المعنية تتخذ بمفردها القرارات بشأن الاتفاق الذي سينتج عن مناقشاتها النشطة التي يسهلها المرصد. وتتمثل فلسفة الوساطة ومبادئها الرئيسية في الاستقلال وعدم الانحياز.

وعلى عكس ما يكون عليه الوضع بالنسبة لفاض أو عضو هيئة تحكيم، فإن المرصد سوف يجذب ويتمسك بالبحث عن حل تشاوري وتوفيقي بين أطراف النزاع. وبصفته وسيطاً، لن ينحاز المرصد إلى أي جانب وسوف يبذل قصارى جهده لتشجيع نهج "فائز في جميع الأحوال" (Win - Win) بما يجعل لدى كل من الأطراف شعور بأنه قد قدم تنازلات مع فوزه بمخرج مشرف.

### **نشر المواثيق القانونية**

كما سيكون متاحاً للمرصد اقتراح حلول تستند إلى النصوص الموجودة والأحكام القضائية والمفاوضات.

ومن خلال الجريدة والبوابة المعلوماتية سوف يساعد المرصد في نشر مدونات ونصوص وقوانين ولوائح تحكم قطاع وسائل الإعلام في أفريقيا. ومن جهة أخرى سوف يوفر معلومات عامة عن التطور العام والنهج القانوني لمشكلات مماثلة في العالم.

وسوف يكون هذا النشاط بمثابة منجم للمعلومات والنصائح يغذي العديد من الدول الحريصة على تطوير بيئتها القانونية في مجال وسائل الإعلام.

كما أنه ينطوي على فائدة أكيدة لعموم المهنيين والعناصر الفاعلة والجامعيين والباحثين المنتمين إلى عالم وسائل الإعلام.

وسوف يسهم ، من جهة أخرى، في ضمان تحديد أفضل لمجموع النصوص القائمة وسارية النفاذ، سواء كانت مطبقة أو لا، وإعادة إخراجها وترشيدها حول مشروع ميثاق لوسائل الإعلام يكون ذا طابع متطور.

#### الإحالة:

من الممكن أن تتم الإحالة إلى المرصد من قبل:

- أي من أطراف النزاع.
- مجموعة من الصحفيين أو من مسؤولي وسائل الإعلام الأفريقية والأوروبية.
- بواسطة إحالة ذاتية في إطار أنشطته الرقابية والتحليلية ومقتضى منع عدد من الانحرافات والنزاعات.

وفي جميع الأحوال، يلتزم المرصد، في حينه، بمصاحبة تدبر الطرفين لتمكينهم من التوصل إلى اتفاق.

#### مجالات التطبيق

تتمثل المجالات الرئيسية لوساطة المرصد في الآتي:

- النزاعات بين السلطات العامة ووسائل الإعلام (أشخاص اعتبارية)
- النزاعات بين السلطات العامة ووسائل الإعلام (أشخاص طبيعيين)

- النزاعات بين أفراد ووسائل الإعلام
- النزاعات داخل المؤسسات الإعلامية
- النزاعات الاقتصادية بين مؤسسات ووسائل الإعلام
- النزاعات بين الأجهزة العامة لوسائل الإعلام ومستخدميها والتي لم تتم تسويتها من خلال الوسطاء/ومحامبي الشعب المحليين.

#### شرط الوساطة

سوف يعمل المرصد على إدخال وتعميم وفرض احترام نص بشأن الوساطة يقضي بالترام كل من الدول ووسائل الإعلام بإحاطة رئيس المرصد قبل اللجوء إلى التقاضي.

#### 4. هيكل لمساندة وتعزيز المبادرات والمنظمات والأجهزة القائمة

إن المرصد لا يمثل ولا يسعى لأن يكون منافساً لأي هيكل أو مؤسسة أو منظمة غير حكومية أخرى. وإنما تتمثل مهمته في توفير "خدمة عامة" من خلال الاستفادة من الدروس المستخلصة من تجارب الماضي على المستوى الأفريقي لتفادي تشتيت الطاقات وضياح المعلومات وضمن التوحيد الإيجابي لجميع التوصيات ذات الصلة بالمبادرات المهنية الأكثر أهمية والواعدة في المجال الإعلامي. وبذلك سوف يكون المقصود إرساء "مرصد المرصد".

إن المرصد وهو يرتكز على شبكة من المهارات البشرية/المهنية، سوف يزود بهيكل مبسط ووظيفي علاوة على وسائل وأدوات للمعرفة والرصد والعمل والبحث والتحليل والتدبر حول أنشطة ورهانات القطاع بغية تطويره. وفي إنجاز لهامه سوف يحرص المرصد على استخدام الأدوات الحديثة للاتصال بالفاعلية المنشودة.

حرصاً على الفعالية والبراغماتية، قد ينطلق المرصد في شكل جهاز استشاري مستقل عن الاتحاد الأفريقي. وسوف تخضع صفته وطبيعته القانونية للتطور لكي يصبح في النهاية هيئة ليس لها أغراض تجارية، أي كيان مستقل وفقاً لما تنص عليه معظم الأحكام القانونية واللائحية في أفريقيا.

ولا تتمثل نزعة ودور المرصد في أن يكون بديلاً للهيكل الوطنية أو الإقليمية القائمة، لا سيما في مجال التنظيم والضبط الذاتي والدفاع عن وسائل الإعلام والوساطة. بل يجب أن تكون هذه الهياكل أعضاء في المرصد وحلفاء وشركاء له حرصاً على تنسيق الأعمال والجهود وضمن الترابط فضلاً عن مقتضى بناء مجال إعلامي قوي ومتوافق.



إن المرصد سوف يستمد قوته وشرعيته وخاصيته من وضعيته المحايدة الأفريقية واستقلاله. وهو لن يكون بمثابة محكمة أو نقابة إضافية وسوف يستند أساساً على الهياكل التالية:

- سلطات الضبط والتنظيم.
- النقابات والتجمعات الإقليمية والإقليمية الفرعية.
- المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الإعلام والتنمية.

#### 5. محرك لإنشاء واستخدام وتفعيل البوابة الأفريقية لوسائل الإعلام

يعد إنشاء البوابة بمثابة أولوية باعتبارها أداة لنشر المعلومات والمضامين والإحصاءات التي تخص وسائل الإعلام الأفريقية وتتبع عنها، ولكن لكونها أيضاً أداة للرؤية والشهادة على تطور ودينامية القطاع.

إن هذه البوابة سوف تكون البوتقة والواجهة لعموم وسائل الإعلام الأفريقية مع تمتعها بصلات تسمح لها بإعادة توجيهه نحو مختلف المواقع القائمة. كما أنها ستكون وسيلة لحث جميع العناصر الفاعلة والكيانات الإعلامية على التزود بمواقع واغتنام الفرص المتاحة من خلال الشبكة المعلوماتية العالمية.

#### عناصر نظامية

##### التشكيل - الموضوع

##### المرحلة الأولية:

سوف يكون المرصد بمثابة جهاز استشاري مستقل لدى مفوضية الاتحاد الأفريقي. ولا يتعلق الأمر هنا بعلاقة وصاية وإنما بشكل من أشكال الرعاية لعملية إطلاق المرصد تساعد في الحصول بمجرد نشأته على قدر من الاعتراف والشرعية على مستوى الدول الأعضاء.

##### المرحلة المتطورة: (بعد تقييم المرحلة الأولية)

المرصد مدعو لأن يتطور، في النهاية، نحو شكل من أشكال الجمعيات التي ليس لها غرض تجاري.

وسوف يكون موضوع عمله المستمر إنتاج وإرسال المعلومات وكذلك القيام بأعمال من كافة الأنواع من أجل تعزيز وضممان التعددية السياسية، تطور وسائل الإعلام الأفريقية، الحق في

الحصول على المعلومات، حرية التعبير سواء بالنسبة للمهنيين العاملين في وسائل الإعلام أو السلطات العامة أو المواطنين.

من أجل إنجاز مهامه، سوف ينشئ المرصد داخله مجموعات عمل في كل مرة يقتضي فيها الأمر ذلك. كما أنه سيستخدم كافة التقنيات المناسبة للوقاية، والمراقبة، وإعداد الدراسات والتحليلات، وتقديم النصائح والاضطلاع بدور الوساطة.

### المسمى

تطلق على المرصد المسميات التالية:

- Observatoire Panafricain des Médias (المسمى باللغة الفرنسية)
- Pan African Media Watch (المسمى باللغة الإنجليزية)
- المرصد الأفريقي لوسائل الإعلام (المسمى باللغة العربية)
- سيقع اعتماد نفس المسمى باللغة البرتغالية

### المدة - المقر

مدة المرصد غير محددة ومن المقترح استضافة مقره في أحد الخيارات التالية:

- مقر مفوضية الاتحاد الأفريقي.
  - مقر الإقامة الدائم لرئيس المرصد
  - مقر الإقامة الدائم للأمين العام للمرصد.
  - أي مكان آخر في أفريقيا يتفق عليه بتوافق آراء المؤسسين.
- يجوز نقل مقر المرصد بناء على توصية لجنته الاستشارية وقرار مشترك من رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي ورئيس المرصد.

### الأعضاء - الانضمام

يتكون المرصد من أشخاص قانونيين واعتباريين على أساس معايير موضوعية للكفاءة والنزاهة المشهود بهما، وأيضاً الأشخاص الذين ينضمون إليه بناء على موافقة أجهزة المرصد التي لها صلاحية اختبارهم، ولا سيما اللجنة الاستشارية.

يضم المرصد خمس فئات من الأعضاء:

- المؤسسون: الأشخاص الاعتباريون الذين أسسوا المرصد وهؤلاء الذين سوف يعينون من قبلهم لتمثيلهم.
- مجموعات من الصحافة/وسائل الإعلام، الصحفيين المراقبين أو المهنيين (سواء في الخدمة أو متقاعدين)، كافة أنواع وسائل الإعلام (المكتوبة، السمعية، المرئية، الإنترنت) أو أشخاص اعتباريين (نقابات أو اتحادات) يمثلونها بالسهر على التوازنات الإقليمية والجنسانية والعمرية.
- جامعيون وباحثون، وعلى الأخص خبراء وسائل الإعلام والاتصال.
- مراقبون ينفذون وسائل الإعلام: أشخاص اعتباريون (اتحادات القراء، المستمعون والمشاهدون، جمعيات المستهلكين) وأشخاص قانونيون وبصفة عامة شخصيات معروفة بوضعها الثقافي والأخلاقي والمهني والمواطني ومنظمات غير حكومية.
- ممثل الهيكل المالية المسئول عن ضبط وتنظيم وسائل الإعلام.

### التمويل

أثناء المرحلة الأولية يتم توفير التمويل بالكامل بواسطة المؤسسين والممولين والشركاء. وفي الأمد الأطول بالإضافة إلى مساهمات الممولين المذكورة عاليه قد يأتي التمويل من المصادر التالية:

- المساهمات السنوية لجميع الأعضاء والتي سوف يتم تحديد نماذجها.
- أموال الدعم المباشر.
- الودائع ومصادر أخرى ثانوية.
- بشكل عام، يجوز أيضاً للمرصد الاستفادة من أي موارد ومبالغ دعم في استطاعته الحصول عليها بطرق قانونية دون أن تحيد بها عن مهامها أو تؤثر على استقلاله.

**ملحوظة:** يجوز صرف بدل جلسات ومستحقات لأعضاء المرصد تحددها لجنة الممولين.

يتكون المرصد من الأجهزة التالية:

### ◀ الجمعية العمومية

كل وسيلة إعلام أو هيكل مهني أفريقي في القطاع تأسس حسب الأصول الواجبة وبشكل قانوني وكذلك مجموع الأعضاء من الأشخاص القانونيين/الاعتباريين.

### ◀ المجلس الاستشاري

يتكون المجلس من عدد من الأعضاء لا يقل عن 24 ولا يزيد على 30 عضواً، يعين نصفهم بواسطة لجنة المؤسسين بينما تنتخب الجمعية العمومية النصف الآخر.

### ◀ الرئيس

\*يرأس رئيس المرصد اجتماعات الجمعية العمومية والمجلس الاستشاري.  
\*يمثل الشخصية القانونية للمرصد في الساحة السياسية الأفريقية والدولية.  
\*يعين من قبل الأعضاء المؤسسين (الاتحاد الأفريقي/الاتحاد الأوروبي بصفة سرية على أساس قائمة بالشخصيات الأفريقية المرموقة من الطراز الأول على المستوى الأخلاقي والمعروفة بسيرتها الحيادية والعملية وعملها واستقلالها والتزامها المواطني تجاه القضايا الكبرى لأفريقيا. ولا يجوز للرئيس ممارسة أي نشاط سياسي فعال ومعروف أثناء مدة ممارسته لولايته. (مرفق طي هذا التقرير قائمة بأسماء الأعضاء المرشحين).  
\*الرئيس يتولى إدارة وتسيير شؤون المرصد ولديه أوسع السلطات لضمان تمثيله، سواء في أفريقيا أو في الخارج، لدى السلطات العامة وأطراف أخرى. وهو يدير مناقشات المكتب والمجلس الاستشاري والجمعية العمومية ويراقب ويضمن مراعاة الأنظمة الأساسية واللائحة الداخلية. الرئيس هو الذي له صلاحية توقيع جميع القرارات والإجراءات أو أي مقتطفات من المداومات محل اهتمام المرصد وهو الذي يملك فتح حسابات مصرفية. يجوز للرئيس أن يفوض الأمين العام بسلطاته بالكامل أو جزء منها.  
\*الرئيس يمثل المرصد أمام العدالة، سواء باعتباره مدعياً أو مدعى عليه أو طرفاً مدنياً.

### ◀ المكتب

\*ينتخب المجلس الاستشاري من بين أعضائه، بناء على اقتراح الرئيس، أميناً عاماً وأمين صندوق وينشئ، وفقاً للاحتياج، أي منصب آخر.  
\*المكتب مسؤول عن إدارة شؤون المرصد في إطار التوجهات التي تحددها الجمعية العمومية والمجلس الاستشاري.

### ◀ لجنة المؤسسين والممولين

تختص أساساً بالمسائل المالية، وهي التي تتولي التعيين في لجنة الحسابات وجميع الوظائف والمهام الرقابية.

### ◀ مدة الولاية

مدة ولاية الرئيس ثلاث سنوات قابلة للتجديد.  
مدة ولاية أعضاء المجلس الاستشاري محددة بأربع سنوات قابلة للتجديد.

### المؤسسون

#### المؤسسات

تعين المؤسسات إجمالاً 12 ممثلاً في اللجنة الاستشارية:

- الاتحاد الأفريقي: 6 ممثلين (من بينهم اثنان من وسائل الإعلام).
  - الاتحاد الأوروبي: 6 ممثلين (من بينهم اثنان من وسائل الإعلام).
- بينما يعين ممثلو الاتحادات الآخرون بواسطة برلمانات دولهم.

#### المهنيون

يعين المهنيون 7 ممثلين في اللجنة الاستشارية على أن يكون واحد منهم على الأقل ممثلاً عن الهياكل النقابية من بين المنظمات التالية التي سوف يتم استكمال قائمتها وبعاد تقييمها بصفة سنوية:

- الهيئات الإذاعية للاتحاد الأفريقي (AUB ex URTNA) - السنغال.
- الوكالة الأفريقية للإعلام (PANA) - السنغال.
- المجلس الدولي لمحطات الإذاعة والتلفزيون الناطقة بالفرنسية - بلجيكا.
- شبكة محطات الإذاعة والتلفزيون العامة الفرانكفونية (RAPAF) - مالي.
- الاتحاد الخاص لمحطات الإذاعة والتلفزيون لأفريقيا (APPTA) - الكامبيرون/الجابون.
- اتحاد الصحفيين للمغرب العربي (تونس/الجزائر/المغرب/مصر).
- الاتحاد التعاوني للإذاعات المحلية.
- الاتحاد التعاوني لدور النشر الصحفية.
- اتحاد دور النشر الصحفية.
- اتحاد الإذاعة بجنوب أفريقيا (SABA).
- الاتحاد الدولي للصحفيين - أفريقيا.
- اتحاد الصحفيين لغرب أفريقيا (UJAO) - فرنسا.

- اتحاد الصحافة الأفريقية (APA) - فرنسا.
- منظمة الصحافة الأفريقية - سويسرا.
- المركز الأفريقي للمرأة العاملة في وسائل الإعلام.
- شبكة الدفاع عن وسائل الإعلام المستقلة في أفريقيا - (NDIMA) - كينيا.
- اتحاد المهنيين الأفريقيين للاتصال (APAC).
- تجمع شبكات الإذاعة والتلفزيون الناطقة بالبرتغالية.

### الباحثون والجامعيون

يعين الباحثون والجامعيون ممثلين (2) في اللجنة الاستشارية. هذه القائمة أيضاً سوف يتم استكمالها وتكون قابلة للمراجعة بصفة سنوية.

ملحوظة: الأساتذة والباحثون ورؤساء جامعات/مدارس الإعلام يمثلون أقاليم:

- شمال أفريقيا.
- وسط أفريقيا.
- غرب أفريقيا.
- شرق أفريقيا.
- الجنوب الأفريقي.

### اتحادات المستخدمين، المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني

تعين هذه المجموعة ممثلين (2) في اللجنة الاستشارية. سوف تستكمل القائمة وبعاد تقييمها بصفة سنوية.

- اتحاد المستخدمين الأفريقيين.
- القسم الدولي للشفافية لأفريقيا
- الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان (FIDH - Afrique).
- اتحاد وسائل الإعلام للجنوب الأفريقي (MISA) - ناميبيا.
- منظمة العفو الدولية (قسم أفريقيا).
- معهد بانوس Panos: مكاتب أفريقيا.
- متخصص من وسائل الإعلام أو عضو من إحدى منظمات الدفاع عن الوسائل الإعلام يكون لها صفة التمثيل.
- كل منظمة غير حكومية أخرى تهتم أو تعمل في قطاع الإعلام.

### المنظّمون

يعين المنظّمون ممثلاً عنهم في اللجنة الاستشارية

- يتم التعيين بواسطة مجلس أجهزة تنظيم الاتصال في أفريقيا والذي يضم مجموع هيئات وهيكل التنظيم في القارة الأفريقية المنتمية أصلاً إلى جميع المناطق وتمثّل جميع المجموعات اللغوية.

—

**AFRICAN UNION UNION AFRICAINE**

**African Union Common Repository**

**<http://archives.au.int>**

---

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

---

2009

---

<http://archives.au.int/handle/123456789/3799>

*Downloaded from African Union Common Repository*